14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة

Email:14october@14october.com

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

الأربعاء 31 يوليو 2013 - الموافق 22 رمضان 1434هـ
العدد 15833 السنة 46 رقم الايداع 2

الشهيد/ عبدالباري قاسم
مؤسس صحيفة 14 أكتوبر

نحو نظام دولي متعدد الأقطاب

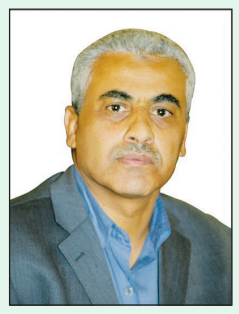

> مراد القدسي

المتغيرات المتسارعة في منطقة الشرق الأوسط بدءاً من ثورات الربيع العربي وما رافقها من أحداث ومستجدات في سياق موجتها الثانية المهدة لتحولات جديدة تؤدي إلى موجة الاستقرار الطبيعي للشعوب الثائرة ضد الأنظمة البالية ومخلفاتها كما هو حاصل اليوم في مصر، أدت بكل تأكيد إلى ظهور ما كان يجري خلف كواليس الصراعات الدولية في المنطقة ومحيطها الإقليمي والدولي، ولم يعد اليوم خفياً بروز توجهات السياسات الإستراتيجية لمصالح القوى الدولية وصراعاتها بعد أن كانت الولايات المتحدة الأمريكية المهيمن الأوحد على منطقة الشرق الأوسط بصفة خاصة والعالم اجمع بشكل عام منذ انهيار الاتحاد السوفيتي ومنظومة حلف وارسو التي كانت الند القوي والمنافس لأمريكا وحلف الناتو حتى مطلع عقد التسعينات من القرن الماضي.

إن إستراتيجية الإدارة الأمريكية التي تم اعتمادها عقب انهيار ما كان يسمى بالمعسكر الشرقي، والتي قامت على عنصر القوة والهيمنة بدءاً من غزو أفغانستان واحتلال العراق وتعزيز ودعم الكيان الصهيوني والاستحواذ على المنطقة ومقدراتها تحت مبررات الحرب على الإرهاب وحماية حقوق الإنسان وغيرها من المشاريع المنبثقة من مضامين مشروع الشرق الأوسط الكبير الذي يهدف إلى تمزيق الأمة العربية والإسلامية وإضعافها من خلال الحروب الطائفية والمذهبية وإثارة الفتن المنهجة التي تؤدي في نهاية المطاف إلى قيام دويلات هشة وركيكة متناحرة تتمكن في ظلها الولايات المتحدة الأمريكية من الهيمنة المطلقة على ثرواتها الطبيعية ومواقعها الجغرافية الإستراتيجية والحيوية في العالم وتحويلها إلى سوق استهلاكية لمنتجاتها الصناعية، وبالتالي تحويل إسرائيل إلى قوة إقليمية تتربع على عرش الهيمنة الأمريكية لمنطقة الشرق الأوسط، ومثل هذه الإستراتيجية المدعومة مالياً من بعض الأنظمة العربية، هدفت إلى تحقيق اقتصاد آمن ونماء متطور للمجتمع الأمريكي، وفرض الهيمنة الاقتصادية والعسكرية على العالم بما في ذلك حلفاؤها في حلف الناتو.

وكان لابد للإدارة الأمريكية بعد فشلها العسكري في أفغانستان والعراق من إيجاد وسائل أخرى تكفل لها تحقيق أهدافها الاستعمارية الجديدة في الحاضر وعلى المدى المتوسط والبعيد رغم الفشل المتكرر لسياستها العدوانية التي أدت إلى حدوث خسائر كبيرة بين صفوف قواتها في أفغانستان والعراق وأزمة اقتصادية قوية جعلتها تعيد النظر في منظومة سياستها الخارجية وتدخلها المباشر في شؤون الغير، ولكن من الناحية التكتيكية، فعمدت إلى تصعيد القوى الإسلامية في دول الربيع العربي خاصة التنظيم العالمي للإخوان بدلاً عن حلفائها القدامى الذين أسقطتهم شعوبهم، وذلك ليس حباً فيهم، بل كونهم الأداة السهلة والمطلوبة «الإسلام السياسي» التي تمكنها من تحقيق أهدافها دون خسائر مادية أو بشرية، كما هو الحال في سوريا، ولكن من حيث تعلم خصوصاً بعد أن سارعت بسحب ملف مشروع الإسلام السياسي من قطر وبعد عام من وصول الإخوان إلى الحكم في مصر جاءت ثورة 30يونيو لتسقط مشروعها الذي هدفت من ورائه إلى إشعال نيران الاقتتال بين المسلمين في حرب مذهبية طائفية لا نهاية لها يكون أولاً وأخيراً المنتصر فيها مشروع الهيمنة -الامريكصهيوني- الاستعماري الجديد لتصاب الإدارة الأمريكية مرة أخرى بالإخفاق، لاسيما وان انتكاسة مشروعها في مصر قد شكل هزيمة للإخوان في كل مكان، وبالتزامن مع فشلها الذريع في سوريا الذي جيشها أصبح يحقق انتصارات متواصلة ضد جحافل المرتزقة والإرهاب الذين تم جلبهم من أصقاع العالم ليسقطوا نظام بشار الأسد بقوة السلاح.. لتهرع سياسة البيت الأبيض مسرعة إلى الشرق الأوسط لإحياء ما يسمى بعملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين بعد أن أصبحت على يقين بان مشروع إعادة تقسيم المنطقة وفقاً لمشروعها «الشرق الأوسط الجديد» قد أصيب في مقتل بفضل يقظة الشعوب وبروز الدور الروسي الفاعل في الشرق الأوسط والذي يعد مؤشراً على أن زمن هيمنة القطب الأوحد قد أفل، وان زمن عالم جديد متعدد الأقطاب قد بات أمراً واقعاً لا مفر منه.

من هذا المنظور فان سياسة الفوضى الخلاقة ومشروع الإسلام السياسي وغيرها من أدوات السياسة الامريكصهيونية لم تعد نافعة لصانعيها ومصدريها البتة، وان واقع اليوم بمتغيراته ومستجداته لا يحترم المصالح الأمريكية إذا استمرت تعتبر نفسها هي الكل في هذا العالم، لذلك فان كل الاحتمالات الموضوعية تشير إلى أن أمريكا سوف تخسر مشروعها في الشرق الاوسط والحلفاء الاقليميين الذين هم جزء من هذا المشروع من خلال ثورات شعبية تغييرية أصبحت ملامح شروطها وعواملها واضحة في اكثر من دولة بالمنطقة على حد وصف محللين ومهتمين في هذه المنطقة الحيوية من العالم.. ناصحين الإدارة الأمريكية بان تعتبر نفسها من الآن فصاعداً جزءاً من كل، لينعم العالم العيش بسلام واستقرار دائمين.. وينظر أن البشرية اليوم تقف على مسافة قصيرة من بزوغ عالم متعدد الأقطاب.. فروسيا والصين والهند والبرازيل وإيران ودول أخرى بما فيها دول أمريكا اللاتينية تمثل قوة توازن عسكرية واقتصادية.. كما أن دول الاتحاد الأوروبي هي الأخرى عانت الكثير من الهيمنة الأمريكية وصراعاتها وحروبها وسياستها الاستحواذية في العالم، وأصبحت قادرة على أن تكون قطباً عالمياً جديداً وفعالاً.

ولذلك كله لم يبق بيد الولايات المتحدة الأمريكية إلا القبول بنظام دولي جديد متعدد الاقطاب يعيد التوازن للعالم المنشود الذي لا مكانة فيه للهيمنة والغطرسة ونهب مقدرات الشعوب، وأما الخيار الثاني الذي حتماً سيكون مرفوضاً من قبل الشعب الأمريكي فهو القيام بتفجير حرب عالمية ثالثة ستكون هي الخاسر الأكبر فيها، لأنها لن تستطيع إعاقة مسار البشرية صوب عالم يسوده العدل والرخاء والتعايش بسلام ووئام، وعليها أن تدرك أن لكل شيء في هذا الكون نهاية، وعلى الإدارة الأمريكية أن تقنع ذاتها وشعبها بان زمن الهيمنة أفل دون رجعة، وان العودة بالتاريخ إلى عقد تسعينيات القرن الماضي باتت مستحيلة.. وعلى أولئك الذين لا يزالون يراهنون على أمريكا نقول لهم راهنوا على إرادة شعوبكم فقط، لأن هذه الإرادة هي وحدها القادرة على إعادة الاعتبار للأمة العربية ومقدراتها ومعتقداتها وحقها في العيش الكريم بين شعوب وأمم الأرض بحرية وتطور ونماء وازدهار..

محمد علي أحمد قطع قول كل خطيب

> د. أنور معزب ■

خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده الحراك الجنوبي أمس في قاعة المركز الإعلامي لمؤتمر الحوار بحضور ممثلين عن مختلف وسائل الاعلام المحلية والعربية والدولية اكد محمد علي أحمد رئيس فريق الحراك الجنوبي المشارك في مؤتمر الحوار الوطني ان الحراك الجنوبي اتى الى الحوار وهو يعلم انه يحاور تحت سقف الوحدة اليمنية .

واشار بن علي في حديثه إلى ان هدف الحراك الجنوبي من المشاركة في هذا المؤتمر هو الوصول إلى تحقيق وحدة حقيقية وفق عقد اجتماعي جديد كليا يقوم على العدالة والشراكة في السلطة والثروة .

ما صرح به بن علي يؤكد ان الرجل يمتلك حساً وطنياً عالياً وبالرغم من ان الأخوة الجنوبيين قد عانوا الأمرين من تبعات حرب 1994 وماترتب عليها من مآس وأحزان وما نتج عن تلك الحرب من نهب وسرق للثروات والممتلكات العامة والخاصة وتهميش وإقصاء ...الخ إلا ان بن علي وروح الوطنية والمسئولية التي يتحلى بها وتاريخه النضالي ورصيده النضالي جعله يغلب مصلحة الوطن على ماسواه .

ونحن اذ نثمن هذا الموقف الوطني من بن علي ونشكره ونحييه عليه لنؤكد على لزوم حق الجنوبيين في استعادة ممتلكاتهم العامة والخاصة التي تعرضت للنهب والسطو سواء أكانت تلك الممتلكات التي نهبت اراضي او منازل او مؤسسات أو أموالاً أو غيره ، كما نؤكد على ضرورة اعادة المنقطعين الى اعمالهم وتعويضهم التعويض الذي يستحقونه وليس الضحك عليهم او الاستخفاف بعقولهم فزمن الضحك على الذقون والاستخفاف بالعقول ولى وغاب الى غير رجعة ، بل ان أولئك الذين كانوا يستخفون بعقول الشعب اليمني بالأمس القريب باتوا محل سخرية للشعب اليمني قاطبة

الشعب اليمني كافة من شمال الوطن الى جنوبه ومن شرقه الى غربه يؤكد وبالحرف الواحد على ضرورة انصاف الإخوة الجنوبيين وتعويضهم جراء مالحق بهم من خسائر واضرار واستعادة ما تم نهبه خصوصا ان اسماء المنقطعين والذين تم تهميشهم وإقصاؤهم من اعمالهم و اسماء الفاسدين والناهبين ومانهبوه موثقة ومحصورة .

محمد علي أحمد قطع قول كل خطيب ، محمد علي احمد ومن بعده جميع ابناء الشعب اليمني بمختلف توجهاته وشرائحه يتطلعون الى تحقيق وحدة حقيقية وفق عقد اجتماعي جديد يقوم على العدالة والشراكة في السلطة والثروة .

■ رئيس المنتدى اليمني للتعليم العالي
anwarmoozab@gmail.com

سلخانة (الإخوان)..!!

> بليغ الحطابي

ليست حادثة رمي ثلاثة من الشبان المصريين من على سطح عمارة في الاسكندرية ابان واقعة دار الحرس الجمهوري هي الحادثة الوحيدة بل لايزال المجال مفتوحاً وربما مغمض العينين على كثير من الجرائم المرتكبة داخل ساحات اعتصام الاخوان وفي الخيام الامنية التي تم تخصيصها للمحاكمات واصدار الاحكام العبثية والتخوين لمن لاينتمون للاخوان او ممن تعاطف معهم وشارك في اعتصاماتهم.. كثير من الاحداث التي لاتصدق ولايقرها العقل ولايقبلها المنطق للاشخاص الاسوياء لكن هي حقيقة واقعة وتنظر فيها النيابة العامة في مصر بعد تأكيدها والاستماع لشهودها .

ومن ذلك على سبيل المثال الشاب أحمد حسن قمر الدولة عمره 33 عاما حضر من بلدته في طنطا إلى مقر الاعتصام ومعه صديقه.. القتيل والذي معه دخلا إلى الاعتصام بحثا عن وجبة إفطار قبل دقائق من أذان المغرب مساء السبت الماضي.. النتيجة كانت الاعتداء عليهما بالضرب والركل والسحل.. لم يتحمل الضرب والركل والاعتداء وهو صائم.. لفظ أنفاسه الأخيرة وقرآن المغرب يرن فى آذان جميع المعتصمين.. ولم يسمع أحد صرخاته أو يقول للمعتدين: «حرام عليكم.. ده إحنا فى رمضان.. وده مسلم وصايم».. زميله أحمد فتوح (34 سنة) أصيب بجروح بالغة وتم نقله إلى المستشفى ليكون شاهدا على جريمة أنصار مرسى فى نهار رمضان..

ويشرح زميل احمد القصة بقوله: أنه بمجرد أن دخلا الاعتصام طلب منهم المعتصمون البطاقة وعندما أخذوها قالوا «خونة دول المباحث بعتاهم يرشدوا عننا»، وأخذوهما إلى خيمتين منفصلتين، وأن أكثر من 20 شخصاً اللي معه شومه واللي معه ماسورة واللي معه حديدة وظلوا يضربونه حتى فقد الوعي، ولم يجد أحمد بجواره. وقال والد القتيل أحمد إنى لن أتهم أي أحد لأنني لم أكن موجودا أثناء الاعتداء عليه ولكن حسبي الله ونعم الوكيل فى اللي قتل ابنى، لأنه في حاله وحالته المادية الفقيرة هي التي جعلته يقتل حيث كان يبحث عن وجبة لكي يفطر بها بعد يوم من صيام الفريضة، ده لو طلب من كافر أو يهودي أو إسرائيلي أو حتى طلب من شارون أن يعطيه وجبة الإفطار والله كان جاب له يفطر عشان ياخد ثوابه، أما الإخوان لما طلب منهم وجبة يفطر بيها في رمضان قتلوه.. هو ده الإسلام اللي بتقولوا عليه يا مسلمين؟

الواقعة الاخرى التي تصدرتها الصحف بالصورة الحية ان عدداً.. من مؤيدى الرئيس المعزول محمد مرسي قاموا بإحضار مجموعة من الأطفال إلى مقر الإعتصام «برابعة العدوية» وتلبيسهم الأكفان ووضعهم كسلاسل بشرية في واحدة..هو مشروع «الشهيد الذي سبق أن ونفذه جماعة الاخوان في اليمن .. ومثل تلك الواقعة غير الوحيدة، تكشف عما تضمره جماعة الإخوان وأنصار المعزول «مرسي» من خبث وعداء ومساعيها لبث الفرقة وكراهية الأطفال لوطنهم وجيشهم.. بات أطفال مصر أحياء فى «أكفان» من أجل عودة «المعزول»..ولاغرو.. فذلك يكشف حالة البؤس التي بات عليها المتأسلمون ومن يعتقدون بأنهم وحدهم صوت الاسلام..من يدعون حفظ الاسلام بينما الكرامة البشرية التي رفع الاسلام مكانتها والطفولة المصانة تقاد كحيوانات لتقديمهم وجبة افطار على مائدة الموت لارضاء نزوات ورغبات شيطانية قذرة..على نحو غريب لم يشهد التاريخ ولو لحظة بأن أحد قام بإستغلال الأطفال في تحقيق أغراض وأهداف شخصية .. فيما تظل المنظمات والمجتمع الدولي يغضان الطرف عنها ويتجاهلانها وكثير من الممارسات التي لاتتفق مع تشريعات ومواثيق وكل نواميس الكون والبشرية..ومثل ذلك ماحصل للشيخ الشيعي حسن شحاتة واربعة شيعة آخرين في 23يونيو الماضي.

جرائم قتل مروعة وعمليات سحل بشعة تتحدث عنها وتلوكها ألسن المصريين وصحفهم ووسائل اعلامهم فقط كاخبار عابرة مثل هذه الجرائم الا يمكن ان تحرك الضمير الانساني لمن يدعون وينادون بحقوق الانسان.

وبالطبع فان من ساهم وكان له الجزء الرئيس في تنامي حالة العداء تلك بين ابناء الشعب المصري هي الفتاوى «الجهادية» لقيادات الاخوان التي ناصبت المؤسسة العسكرية العداء وكل من يقف معها ضد عجرفة التخوين والتكفير والبطش.

وطبعاً هذه الاحداث جاءت عبر فتاوى القرضاوي التحريضية وعدد من محرضي ومفتي «الاخوان» بقتل الشيعة ومقاتلة من يؤيد الجيش والحكومة الانتقالية كماهو الحال في سيناء والهجمات التي يشنها الجهاديون للاطاحة بالمؤسسة العسكرية، وخلط الاوراق السياسية، بمايدفع بأجندتهم على الواجهة السياسية للعب دور المنقذ «الفاشل»..هذه الفتاوى حولت معركة جهاد الاخوان والسلفية من الغرب واسرائيل الى اخوانهم المسلمين بمختلف طوائفهم .. وهذه الحوادث الإجرامية دون شك ،التي تسعى ، مبعوثة السياسة الاوروبية «كاثرين اشتون» من خلال لقاءاتها الايام الماضية، لرفع الغطاء عن مرتكبيها من قيادات الاخوان وعلى رأسهم «مرسي» ومحاولة اجراء تسوية تعطي الحصانة للاخوان مقابل اعترافهم بمابعد 30يونيو ..وهذه الجرائم ستفتح الباب الى تاجيج طائفي اوسع باتجاه المشروع الاخواني التركي الذي ينتهي او يقرر تحجيم دور اخوان مصر مستقبلاً...ودمتم!!

Alhttabie44@gmail.com

جمعية (أعن) تدشن مساعداتها الغذائية الرمضانية في مختلف المحافظات

■ عدن/محمد فؤاد: تصوير/نبيل العروبة

دشنت جمعية أعن للمحتاجين الخيرية يوم امس بمحافظة عدن مشروعها الخيري الرمضاني المتمثل بـ(السلة الغذائية) للمحتاجين والفقراء والأسر ذات الدخل المحدود بمحافظة عدن.

واوضح الأخ سامي الحاج رئيس الجمعية في تصريح لصحيفة 14 أكتوبر: ان الحملة مستمرة منذ يومين وتم خلالها توزيع (السلة الغذائية) التي تشمل لحوماً ومواد غذائية كالأرز والسكر والزيت والعصائر استفاد من هذه الحملة ليوم امس فقط ما يزيد عن (133) مستفيداً من الاسر الفقيرة والمحتاجين بالمحافظة.

وأكد الحاج خلال حديثه ان الحملة سوف تتواصل على مستوى الجمهورية ،حيث سوف يتم اليوم تواصلها في امانة العاصمة صنعاء بنفس الوتيرة،مضيفا في الوقت نفسه ان الجمعية خلال الايام القليلة القادمة سوف تستمر في توزيع مثل هذه الاحتياجات باعتباره عملا خيريا خالصا على المستفيدين بمحافظة عدن الى جانب حملة خيرية اخرى برعاية كريمة من الشيخ عبد العزيز العطية والتي ستشمل كفالة الايتام وإعالة الاسر الفقيرة من خلال الصدقات المالية.

وفي ختام حديثه تقدم الحاج بالشكر لكل من ساهم وساعد على انجاح هذه الحملة الخيرية التي تنفذها الجمعية في شهر رمضان وتوزيع اضاحي العيد كل عام، شاكرا شركة (العوجان) الصناعية ممثلة برجل الخير سامي المزاجي المدير الاقليمي للشركة ومركزها الرئيسي بالمملكة العربية السعودية على تواصله الدائم في تقديم الدعم للجمعية لتقوم بعملها الخيري على اكمل وجه والذي يصب في خدمة المحتاجين بالمحافظة.

للتأمل

محمد انعم

المؤكد ان قادة دول الخليج يدركون جيداً ان دولهم مخترقة من قبل جماعة (الاخوان) والذين يتوغلون في الكثير من المفاصل المهمة في بلدانهم، مثلما يعرفون جيداً ان كل شحنات الاسلحة التركية الكاتمة للصوت والتي تم ضبطها في بلادنا كانت في طريقها للتهريب الى داخل بلدانهم .

علي البخيتي

تراجع الاشتراكي والناصري سيقوي الجناح المتطرف داخل الاصلاح ويجعلهم يتباهون أن تهديداتهم هي التي اعادت الحزبين الى رشدهما وليست رؤية الانقاذ الوطني، كما أن ذلك سيدفعهم الى استخدام نفس الأسلوب في كل المعارك القادمة.

عبد الكريم قاسم

لم نكن نتفق مع الأخ محمد علي احمد حينما أعلن مشاركته في الحوار. هو متمسك بخيار شعب الجنوب في الحرية و الاستقلال فلم لا نقف معه ونعزز موقفه بمليونية جديدة تدعم موقفه و تعطي رسالة للعالم أجمع أن شعب الجنوب مع مطالب مؤتمر شعب الجنوب التي هي مطلبه و مطلب البيض و باعوم و العطاس و علي ناصر و الجفري.

سامي غالب

تنطلق فكرة الفدرالية من حزمة تهويمات في فندق موفنبيك أبرزها النفيان البغيضان: «لا للمركز المقدس» و«لا للانفصال»! واللافت أن دعاة الفدرالية هم خليط من سياسيين محترفين (يجددون منتجاتهم كل موسم) ويسار «لفي عُسر» ويمين قبلي ومراكز نفوذ تستعجل شرعنة احتكاراتها التمثيلية لمناطقها، وطامحين جنوبيين لإسقاط نائب الرئيس الأسبق علي سالم البيض بالضربة القاضية في حرب جنوبية ـــ جنوبية مقبلة يحظى أحد أطرافها بدعم من «المركز المقدس» وعواصم خليجية وغربية.

امل الباشا

خطورة دعوى التكفير ليست مقصورة على قائمة الـ 37 فقط، وانما تمتد لتطال جميع هذه المكونات والفعاليات السياسية والاجتماعية والمدنية بما فيها شباب التغيير، باستثناء حزبي الاصلاح والرشاد وثلاثة أعضاء من مكونات مختلفة.

الجديد في الأمر أن جريمة التكفير طبعة 2013 أصبحت بالجملة بعد أن كانت بالتجزئة حيث كان الحزب الاشتراكي هو الحزب الوحيد الذي تحمل تبعات التكفير عام 1994 وذلك لشرعنة شن حرب ضد (دار الحرب) في الجنوب حيث طالت الآلاف من اخواننا ينتسبون الى الحزب ومن الشمال ايضا. والجديد أيضا تحديد الاسماء في قائمة تشمل أيضا 13 امرأة، ونشر القائمة بالاسماء والصور أيضا.

نبيل الصوفي

الحرية، لاتنبت أبدا مثل أشجار الزينة.. هي نبتة تريد جذورا، ومن لم يدرك أن الحرية تعني مستويات أعمق بكثير من موضوع الانتخاب، لاتكون الحرية لديه الا «لونا».. النظام الأبوي.. الخطاب الديني، العقلية الادارية للاسرة، الاقتصاد اليومي للناس، ذكورية السيطرة، أنثوية التحايل.. مرجعية القوة.. كل هذه، بيادات ولحى، متفقة على دين الاستبداد..

بشرى المقطري

الاحزاب اليسارية في اليمن أحزاب لزجة ولاتستطيع امساكها ، وكلما حاولت ان تمسك بها انزلقت من جديد.

احزاب تعودت على تقديم تنازلات حتى حينما تكون الظروف لصالحها، أحزاب لم تعد تحترم اعضاءها ولا انصارها ..

لن اتفاجأ بموقف الاشتراكي او الناصري في فريق بناء الدولة اذا ثبت ما سُرب حتى الآن، كنا سنقول حينها: مبارك للسلفية الجهادية وتجار الأديان .. ولا عزاء لليسار.